

"Psychological immunity and its relationship to decision-making among football referees"

A.M.D./ Ahmed Abdo Hassan*

Sports are a fertile field for many emotional stimuli due to their competitive nature that can tolerate victory or defeat and the resulting experiences of success or failure that may leave positive or negative effects on all the same elements of the sports system. The referee is one of the elements of the sports system that is most exposed to stressful emotional stimuli due to the responsibilities imposed on them by the players and teams for which they referee, in addition to the pressures associated with the approval of sports competitions. This requires the referee to have a protective shield to help them confront these emotional stimuli and the ability to adapt positively to them.

Research objectives: The current research aims to identify:

Differences between football referees (C1, C2, C3) in the level of psychological immunity in Assiut Governorate. 1-

2- Differences between football referees (C1, C2, C3) in the ability to make decisions in Assiut Governorate.

- 1- The relationship between psychological immunity and the decision-making ability of football referees in Assiut Governorate

Research plan and procedures:

Research methodology: The researcher used the descriptive method due to its suitability and the nature of the research.

Research community: The research community includes registered Egyptian Football Association referees (in the Assiut region), which is (84), and the following table (1) shows the members of the research community for the year 2022/2023 AD.

Conclusions:

- 1- There are statistically significant differences between football referees (C1, C2, C3) in the level of psychological immunity, in favor of the C1 referee, then the C2 referee, then the C3 referee.

- 22- There are statistically significant differences between football referees (C1, C2, C3) in the ability to make decisions in favor of the C1 referee, then the C2 referee, then the C3 referee.
- 33- There is a statistically significant relationship between the level of psychological immunity and the decision-making ability of football referees

المناعة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم

أ.م.د/ أحمد عبده حسن

أستاذ علم النفس الرياضي المساعد ورئيس قسم العلوم التربوية والنفسية الرياضية
بكلية التربية الرياضية جامعة الوادي الجديد .

تعد الرياضة مجالاً خصبا للعديد من المثيرات الانفعالية لما تملكه من طبيعية تنافسية
تحتل الفوز او الهزيمة وما يترتب عليها من خبرات النجاح أو الفشل التي قد تخلف اثار
ايجابية او سلبية في نفس جميع عناصر المنظومة الرياضية، ويعد الحكم احد اكثر عناصر
المنظومة الرياضية من حيث التعرض للمثيرات الانفعالية الضاغطة نظراً لما يلقي علي عاتقهم
من مهام مسئوليات اللاعبين والفرق التي يقومون بتحكيم لها، بالإضافة الي الضغوط المرتبطة
بموافق المنافسات الرياضية. وهذا يتطلب ضرورة ان يمتلك الحكم درعا واقيا لمساعدتهم في مواجهة
تلك المثيرات الانفعالية والقدرة علي التكيف الايجابي معها.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1- الفروق بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3) في مستوي المناعة النفسية بمحافظة أسيوط.

2- الفروق بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3) في القدرة علي اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط.

3- العلاقة بين المناعة النفسية القدرة علي اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في محافظة أسيوط.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته وطبيعة البحث.

مجتمع البحث: يشتمل مجتمع البحث علي حكام الاتحاد المصري لكرة القدم المسجلين (بمنطقة

أسيوط) والبالغ قوامها (84) والجدول التالي (1) يوضح أفراد مجتمع البحث لعام 2023/2022م.

الاستنتاجات: 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3) في مستوي

المناعة النفسية ولصالح و حكم C1، ثم حكم C2، ثم حكم C3.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3) في القدرة علي اتخاذ القرار

ولصالح و حكم C1، ثم حكم C2، ثم حكم C3.

3- توجد علاقة دلالة إحصائية بين مستوي المناعة النفسية القدرة علي اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم

” المناعة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم ”

” دراسة تحليلية ”

المقدمة ومشكلة البحث

تعد الرياضة مجالاً خصباً للعديد من المثيرات الانفعالية لما تملكه من طبيعة تنافسية تحتل الفوز أو الهزيمة وما يترتب عليها من خبرات النجاح أو الفشل التي قد تخلف آثاراً إيجابية أو سلبية في نفس جميع عناصر المنظومة الرياضية، ويعد الحكم أحد أكثر عناصر المنظومة الرياضية من حيث التعرض للمثيرات الانفعالية الضاغطة نظراً لما يلقي علي عاتقهم من مهام ومسئوليات اللاعبين والفرق التي يقومون بتحكيم لها، بالإضافة إلى الضغوط المرتبطة بموافق المنافسات الرياضية. وهذا يتطلب ضرورة أن يمتلك الحكم درعاً واقياً لمساعدتهم في مواجهة تلك المثيرات الانفعالية والقدرة على التكيف الإيجابي معها.

وتعد رياضة كرة القدم من أكثر الرياضات التي تتطلب سرعة في الأداء بشكل عام وتستلزم ضرورة امتلاك الحكم قدرات بدنية ومهارية عالية بالإضافة إلى القدرة على التفكير السليم لتنفيذ الواجبات التحكيمية على الوجه الأمثل لاتخاذ القرار الصحيح في جزء من الثانية حيث يعتمد تفوق حكم كرة القدم على حسن تعامله مع كثير من المواقف المختلفة.

(3: 890)

ويعد الحكم أحد المقومات الأساسية للنهوض بالمنافسات الرياضية، فهو عنصر مهم من عناصر لعبة كرة القدم، والذي يساهم في النهوض بمستوى اللعبة ويحقق أهدافها. وذلك من خلال تطبيقه لقواعد وقوانين الاتحاد الدولي لكرة القدم خلال المنافسات الرياضية والتي ترتبط بالعديد من المشكلات التي يواجهها الحكم والمتمثلة في الجماهير واللاعبين، والأجهزة الفنية والإدارية ووسائل الإعلام المختلفة، الأمر الذي قد يسهم في الانهك البدني والذهني للحكم ويؤثر ذلك بشكل سلبي على قدراته البدنية والنفسية، ويصعب من مستوي أدائه وقدرته على التركيز حسن اتخاذ القرار أثناء المباريات.

ويري أسامة راتب (2001م) أن المنافسة الرياضية مصدر خصب للعديد من المواقف الانفعالية والمتغيرة وهي بمثابة موقف اختباري تقويمي لقدرات الحكم وتحمل في طياتها العديد من مصادر التهديد والضغوط النفسية التي تؤثر سلباً على الأداء في المباراة. (4: 179)

وتعد المناعة النفسية احد اهم الاتجاهات الحديثة لعلم النفس الايجابي. التي تعد الدرع الواقي للرياضية بصفة عامه والحكام الالعب الرياضية بصفه خاصه؛ حيث تمنحهم القدرة علي مواجهة مختلف الصعاب والضغوطات التي قد تواجههم بصورة ايجابية. (13 : 72)

فالمناعة النفسية تشير الي قدرة الشخص علي مواجهة الازمات والكروب وتحمل الصعوبات ومقاومة ما ينتج عنها من افكار ومشاعر يشوبها الغضب والعداوة و الانتقام واليأس والعجز والانهازامية والتشاؤم، كما أن المناعة النفسية تمد الفرد بمناعة إضافية تنشط أجهزة المناعية الجسمية لدية. (20)

وتضيف إيمان مصطفى الشنواني (2019م) أن مفهوم المناعة النفسية بات يدرج في فلسفيات علم النفس الرياضي؛ حيث أن امتلاك الرياضي للمناعة النفسية مؤشر علي صحته النفسية والجسمية، كما تعد المناعة النفسية عاملا هاما ورئيسا في حماية الرياضي من الاصابة بالعديد من الأمراض النفسية والجسمية. (6 : 168)

ويشير Hoerger (2012م) إلى أن العقل البشري يحتوي علي نظام مناعة نفسية نفسر ضمن المناعة الحيوية كرمز لاخترال عدد من الاليات المعرفية التي تحمي الفرد من المشاعر السلبية والامراض النفسية من خلال أساليب دفاعية تجعله أكثر وعيا وادراكا للموقف الضاغط والراهن والقدرة علي مواجهته والتصدي له، مشيرا إلى أن المناعة النفسية مثلها مثل نظام المناعة الحيوية الذي يدافع عن الجسم ضد الميكروبات والفيروسات المسببة لأمراض العضوية. (25 : 87)

وحيث يشير كلاً من "كمال درويش، سهير المهندس" إلى ان عملية اتخاذ القرار تعتبر المحك الرئيس لقياس مهارة القائد لأنها جوهر قيادته ودليل حكمته في اتخاذ القرارات الحكيمة التي يصدرها كما انها تساعد في تقدير مستقبل الهيئة التابع لها سواء نجاحا أو انحرافا لذلك فهي من ادق وأصعب العمليات الإدارية علي الاطلاق. (15 : 371)

كما يشير 'دبرين Dubrin (2002م) إلى المشاكل التي تعترض عملية اتخاذ القرار ومنها التردد وعدم القدرة علي تحديد الهدف والتوقع، وعدم القدرة علي تقويم البدائل واختيار البديل الامثل وعدم القدرة على اختيار الوقت المناسب، ونقص الخبرة. وعدم القدرة علي تحديد المشكلة والتعرف عليها. (22 : 156)

كما يؤكد محمد علاوي (1998) علي ان حياة الانسان كلها عملية اتخاذ قرارات لان عدم قدرة الفرد علي الاختيار بين بعض البدائل تؤدي الي نشاء الصراع النفسي وهي مرحلة يعيشها الفرد في حالة عدم قدرته علي المفاضلة والاختيار بين مختلف دوافعه وأهدافه سواء كانت هذه الدوافع والاهداف ايجابية او سلبية. (17: 118)

وقد لاحظ "الباحث" من خلال خبرته العلمية والعملية في مجال علم النفس الرياضي ومن خلال متابعة العديد من مسابقات كرة القدم التي ينظمها الاتحاد المصري لكرة القدم الي زيادة الضغوط النفسية التي تقع علي كاهل الحكام بخاصة في السنوات الاخيرة ويتوقع زيادتها في المستقبل نظرا لاهتمام الكثير من وسائل الاعلام والجمهور بالمنافسات الرياضية وما تحمله في طياتها من تحليل لأداء الحكام والتركيز علي اخطائهم أو قراراتهم الغير صحيحة وتضخيمها، بالإضافة الي التهمج والاعتداء البدني واللفظي والتنمر من بعض الجماهير المتعصبة عليهم، وكذلك كثرة الاعتراضات المبالغ فيها من قبل اللاعبين والاجهزة الفنية والإدارية علي قراراتهم، الامر الذي قد ينتج عنه ضعف القدرة علي تركيز الانتباه و نقص الثقة بالنفس والدافعية والذكاء الانفعالي والابداع في حل المشكلات والتي تمثل في مضمونها عناصر ومكونات المناعة النفسية وينتابهم الصراع النفسي والانهاك البدني والذهني والانفعالي وبالتالي انخفاض مستوي ادائهم التحكيمي . واتخاذ قرارات وغير صحيحة في المنافسات الرياضية . هذا من ناحية ومن ناحية اخري يري الباحث أن المناعة النفسية تستند علي أساس أن العقل والبدن لا ينفصلان، أن العقل يؤثر علي جميع العمليات الفسيولوجية والنفسية لدي الحكم، كما ان الذات الانسانية معرضة دوما للخل النفسي والجسمي بسبب طريقة التفكير المتبعة؛ مما يحتم علي الحكم ان يكون اكثر مرونة في تغيير طريقة تفكيره الي الافضل، وأن يجاهد من اجل زيادة كفاءة مناعته النفسية من خلال تنمية قدرته علي التحمل والصمود أمام الازمات، ومقاومة الافكار والمشاعر السلبية لتجنب القلق واليأس والفشل، ومساعدته علي مواجهة كافة أنواع الضغوط المهنية التي يتعرض لها. ونتيجة لهذا الكم الهائل من الضغوط الخارجية والداخلية السالف ذكرها والتي يتعرض لها الحكم بصفة مستمر قد يؤدي ذلك الي زيادة مصادر الضغط النفسي والتوتر والقلق و الاحباط وضعف الثقة بالنفس وعدم القدرة علي اتخاذ قرارات صحيحة وبشكل ملائم لعد كبير من الحكام. مما قد يؤدي الي ضعف قدرتهم علي التكيف وتدني كفاءتهم وفاعليتهم وصولا لتعرضهم للاحتراق النفسي

ثم الاعتزال الجزئي او الكلي عن التحكيم. وهذا اذا لم تتوافر لديهم ميكانيزمات دفاعية تتمثل في
المناعة النفسية.

وعلى حد علم الباحث لم تتعرض دراسة علمية تناولت المناعة النفسية وعلاقته باتخاذ
القرار لدى حكام كرة القدم مما دفع الباحث لإجراء هذا البحث للتعرف على مستوي المناعة النفسية
لدى الحكام وعلاقتها بالقدرة علي اتخاذ القرار.
أهمية البحث والحاجة إليه:

1- تعد ظاهرة نقص المناعة النفسية من الظواهر السلبية المؤثرة على كفاءة وإنتاجية
الحكام، وقد يساعد هذه الدراسة والتعرف على أسبابه وطرق علاجه.

2- قد يساعد هذا البحث القائمين على الجهاز الرياضي في كرة القدم بمحاظفة أسويط على
وضع برامج تدريبية وتأهيلية وزيادة القدرة علي اتخاذ القرار. وتطوير المناعة النفسية
وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والحد من ظاهر الضغوط النفسية.

3- بناء مقياس للمناعة النفسية يمكن تطبيقه باستمرار للتعرف على درجات ومستويات
المناعة النفسية لدى حكام كرة القدم بحافظة أسويط.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- التعرف علي مقياس للمناعة النفسية لدى حكام كرة القدم
- 2- الفروق بين حكام كرة القدم (C1 ، C2 ، C3) في المناعة النفسية بمحاظفة أسويط.
- 3- الفروق بين حكام كرة القدم (C1 ، C2 ، C3) في القدرة علي اتخاذ القرار بمحاظفة
أسويط.
- 4- العلاقة بين المناعة النفسية القدرة علي اتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم في محافظفة
أسويط.

5- تساؤلات و فروض البحث:

في ضوء أهداف البحث يفترض الباحث ما يلي:

- 1- ما هو مقياس المناعة النفسية لدى حكام كرة القدم؟
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم (C1 ، C2 ، C3) في المناعة
النفسية بمحاظفة أسويط .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3) في القدرة علي

اتخاذ القرار بمحافظه أسويط

4- توجد علاقة دلالة إحصائية بين المناعة النفسية القدرة علي اتخاذ القرار بمحافظه

أسويط.

مصطلحات البحث:

المناعة النفسية

هي قدرة الفرد علي حماية نفسه من التأثيرات السلبية المحتملة للضغوط والتهديدات والمخاطر والاحباطات والازمات النفسية، والتخلص منها عن طريق التحصين النفسي باستخدام الموارد الذاتية، والامكانيات الكامنة في الشخصية مثل التفكير الايجابي، والابداع وحل المشكلات وضبط النفس والالتزان والصمود والصلابة والتحدي والمثابرة و الفاعلية و التفاؤل والمرنة والتكيف مع البيئة.(11: 817)

القدرة علي اتخاذ القرار:

هي عملية تتطلب قدرا كبيرا من الانتباه والادراك لتشخيص المشكلة وتحليلها ودراستها، وهي عملية اختيار بديل للسلوك من بين عدة بدائل متاحة لمواجهة موقف معين او مشكلة او مسالة تنتظر الحل المناسب.(1: 22)

الدراسات المرجعية:

أولاً: الدراسات المرجعية العربية:

1- دراسة سليمان عبد الواحد يوسف (2020م) (9) تهدف الدراسة التعرف علي دور المناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمدارس الثانوية الفنية. واهم النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين المناعة النفسية وجودة الحياة، وكذلك إسهام المناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة لدي طلبة المدارس الثانوية.

2- دراسة ايمان مصطفى الشنواني (2019م) (6) والتي هدفت الي بناء مقياس المناعة النفسية للطالبات المصابات بكلية التربية الرياضية بنات، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة علي (22) طالبة مصابة من طالبات المقيدات من الفرقة الثانية الي الرابعة. واشتملت أدوات جمع البيانات علي (مقياس المناعة النفسية للطالبات المصابات)

واهم النتائج بناء مقياس للمناعة النفسية للطلّبات المصابات بكلية التربية الرياضية علي درجة كبيرة من الصدق والثبات

3- دراسة مني مختار المرسي، وأمل علي خليل(2019)(19)، والتي الي بناء مقياس المناعة النفسية لاعبي الرياضات المائية، و استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة علي (88) لاعب ولاعبة من لاعبي الرياضات المائية وتتراوح اعمارهم ما بين(10:22) سنه وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية . واشتملت أدوات جمع البيانات علي مقياس المناعة النفسية. وتمثلت أهم النتائج بناء مقياس للمناعة النفسية للاعبي الرياضات المائية يتميز بمعاملات صدق وثبات عالية.

4- دراسة "أحمد صلاح رمضان" (2020م) (2) هدفت الدراسة التعرف علي العلاقة بين التردد النفسي والقدرة علي اتخاذ القرار واليقظة العقلية لدي لاعبي الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة علي عينة قوامها (120) لاعب من لاعبي الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا) ومن أدوات جمع البيانات: مقياس التردد النفسي، ومقياس القدرة علي اتخاذ القرار، ومقياس اليقظة العقلية، ومن اهم النتائج: وجود فروق غير دالة احصائيا بين لاعبي الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا في كل من مقياس (التردد النفسي، القدرة علي اتخاذ القرار، اليقظة العقلية) ثانياً: الدراسات المرجعية الاجنبية:

5- دراسة Kantathanawat.T (2020م) (26) والتي هدفت الي بناء مقياس المناعة النفسية لطلاب المرحلة الجامعية الاولي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة علي (500) طالب بالمرحلة الجامعية الاولي، واشتملت أدوات جمع البيانات علي مقياس المناعة النفسية، وأهم النتائج بناء مقياس المناعة النفسية لطلاب المرحلة الجامعية الاولي علي درجة عالية من الصدق والثبات .

6- دراسة "هاك وآخرون Hack. Et.al (2009) (24) وهدفت الدراسة التعرف علي أهمية العمليات العقلية في اتخاذ القرارات المعقدة لدي حكام كرة السلة المعتمدين لدي الاتحاد الاماني لكرة السلة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي . واشتملت عينة الدراسة علي (60) حكما من حكام كرة السلة المعتمدين لدي الاتحاد، وأهم أدوات جمع البيانات مقياس القدرة علي اتخاذ القرار، ومقياس تركيز الانتباه، ومن أهم النتائج أن مهمه الحكام تتأثر بدرجة

كبيرة بتركيز الانتباه والانتباه التلقائي بشكل خاص، وان الحكام قادرين علي تقييم المحفزات بسرعة أكبر.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي نظراً لملائمته وطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث علي حكام الاتحاد المصري لكرة القدم المسجلين (بمنطقة أسيوط) والبالغ قوامها (84) والجدول التالي (1) يوضح أفراد مجتمع البحث لعام 2023/2022م.

جدول (1)

عدد حكام الاتحاد المصري لكرة القدم المسجلين (بمنطقة أسيوط) (ن = 84)

م	درجات التحكيم	العدد
1	حكام الدرجة C1.	7
2	حكام الدرجة C2	12
3	حكام الدرجة C3.	19
4	حكام الدرجة C4.	14
5	حكام الدرجة C5.	15
6	حكام الدرجة C6.	17
	المجموع	84

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة بالطريقة العمدية لحكام (C1.C2.C3) البالغ قوامها (38)

حكم من حكام الاتحاد المصري لكرة القدم المسجلين (بمنطقة أسيوط) مجتمع البحث وبواقع (26)

حكم عينة أساسية، (12) حكم عينة استطلاعية 2023/2022 م.

جدول (2)

م	درجات التحكيم	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية	المجموع	النسبة المئوية
1	حكام الدرجة C1.	3	4	7	%36.11
2	حكام الدرجة C2	4	8	12	
3	حكام الدرجة C3.	5	14	19	
	المجموع	12	26	38	

كما بلغ حجم العينة المستخدمة في الدراسة (36.11%) من المجتمع الأصلي للبحث
وينضح الجدول السابق.

أدوات جمع البيانات:

فى ضوء أهداف وطبيعة البحث استخدم الباحث ما يلى لجمع البيانات:
أولاً: مقياس المناعة النفسية. (إعداد الباحث).

ثانياً: مقياس القدرة علي اتخاذ القرار. (إعداد عبد المنعم السيد).
خطوات أعداد مقياس المناعة النفسية للحكام كرة القدم:

1- تحديد الهدف من المقياس.

2- تحديد المحاور المرتبطة بالهدف من المقياس.

3- صياغة عبارات المقياس وتحديد ها.

4- إعداد المقياس فى صورته المبدئية.

- إعداد تعليمات المقياس.

- إعداد مفتاح التصحيح وطريقة التصحيح المبدئية.

- عينة الدراسة الاستطلاعية. .

5- حساب المعاملات العلمية للمقياس.

- الصدق.

- الثبات.

6- إعداد المقياس فى صورته النهائية.

7- تطبيق المقياس.

خطوات أعداد مقياس المناعة النفسية:

1- تحديد الهدف من المقياس:

الهدف الأساس هو الوصول إلى أداة على درجة عالية من الصدق والثبات تستخدم
للتعرف على درجة ومستويات المناعة النفسية لدى حكام كرة القدم.

2- تحديد المحاور المرتبطة بالهدف من المقياس:

تم تحديد المحاور المرتبطة بالهدف من المقياس من خلال الاطلاع والدراسة للعديد من
المراجع العلمية والابحاث والدراسات العلمية التى تناولت موضوع المناعة النفسية فى مجال علم

النفس بصفة عامة ومجال علم النفس الرياضي بصفة خاصة ومن أمثلة دراسة إيمان الشنواني " (2019م) (6)، دراسة رحمه تيسر العمري (2020م) (8)، "عبد الحكيم رزق، أحمد عبده" (2015م) (10)، "محمد العربي شمعون" (2007م) (16)، دراسة "كامل عبود حسين، أسامة عبود خضير" (2017م) (14)، دراسة "محمود هشام عبد الرازق" (2021م) (18)، دراسة "مني مختار المرسي، أمل علي خليل" (2019م) (19)، دراسة "Bona: K" (2014م) (21)، دراسة "Kantathanawat. T" (2020م) (26)، وقد توصل الباحث من خلال هذه المصادر إلى المحاور التالية:

جدول (3)

المحاور المتكررة في مقاييس المناعة النفسية

م	المحاور المتكررة
1	التفكير الإيجابي
2	الثقة بالنفس
3	الإبداع وحل المشكلات
4	الصمود والصلابة النفسية
5	التكيف والمرونة النفسية
6	التواصل مع الجسد
7	الاتزان الانفعالي
8	الذكاء الانفعالي
9	دافعية الانجاز
	المجموع

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان تضمنت (9) محاور مرفق (2) لا بعاد المناعة النفسية التي تم تكرارها في المقاييس واختبارات النفسية وتم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من الخبراء المتخصصين مرفق (1) لتحديد مدى مناسبة تلك السمات ولما وضعت من أجله وذلك من خلال المقابلة الشخصية للباحث مع الخبراء المتخصصين وقد تم التوصل إلى صياغة لمحاور المقياس. وفي ضوء بعض الآراء والملاحظات التي أبدتها الخبراء وإيجاد النسبة المئوية للآراء الخبراء مرفق (3) قام الباحث بحذف بعض المحاور التي تقل نسبتها المئوية عن (75%) من خلال رأى الخبراء المتخصصين مرفق (1) وكانت هذه المحاور (التواصل مع الجسد - الاتزان الانفعالي - الذكاء الانفعالي - دافعية الانجاز) وفي ضوء آراء الخبراء المتخصصين أصبحت المحاور المقترحة لمقياس المناعة النفسية لدى حكام كرة القدم في محافظة أسيوط بجدول (3).

جدول (4)

المحاور في صورتها النهائية (ن = 8)

م	المحور	التكرار	النسبة المئوية
1	التفكير الإيجابي	8	%100
2	الثقة بالنفس	8	%100
3	الإبداع وحل المشكلات	7	%87.5
4	الصمود والصلابة النفسية	8	%100
5	التكيف والمرونة النفسية	7	%87.5

تراوحت النسبة المئوية للآراء السادة الخبراء ما بين (75 - 100%) وبذلك تم موافقة

الخبراء على تلك المحاور المقترحة مناسبتها لإجراءات المقياس البحث وهذا ما يوضحه جدول(4)

3- صياغة عبارات المقياس وتحديدتها

أ- في ضوء الفهم والتحليل النظري لكل محور من محاور المقياس. استعان الباحث بالعبارات التي حصل عليها من الدراسات والبحوث وقوائم السمات النفسية صاغ الباحث عبارات المقياس بما يتناسب مع عينات البحث مرفق (4).

ب- تم تحديد عبارات المقياس وتحديد العبارات الخاصة بكل محور تبعاً للنسبة المئوية لكل محور من المحاور.

ج- عرض المحاور والعبارات الخاصة بها على الخبراء قام الباحث بعرض عبارات المقياس (43) ثلاثة وأربعون عبارة على مجموعة من الخبراء المتخصصين وذلك لمعرفة:

1- مدى صحة الصياغة اللغوية لكل عبارة.

2- مدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه.

جدول (5)

عدد عبارات المقياس في صورتها الأولية والأهمية النسبية لعبارات كل محور (ن=5)

م	المحور	العبارات المستبعدة	عدد العبارات	الأهمية النسبية
1	التفكير الإيجابي	2	7	20.58%
2	الثقة بالنفس	4	8	23.54%
3	الإبداع وحل المشكلات	-	7	20.58%
4	الصمود والصلابة النفسية	2	6	17.65%
5	التكيف و المرونة النفسية	1	6	17.65%
	المجموع	9	34	100%

ومن خلال النسبة المئوية للآراء الخبراء أمكن حذف بعض العبارات لانخفاض نسبتها المئوية عن (75%) وكان عددها (9) عبارة. وفي ضوء آراء الخبراء تم اختيار العبارات التي حصلت على نسبة (75%) فأكثر من مجموع آراء الخبراء وبذلك بلغ عدد عبارات المقياس (34) عبارة موزعة على محاور المقياس المختلفة والموضحة في جدول (5)، مرفق (5).

4- إعداد المقياس في صورته المبدئية:

تم إعداد المقياس في صورته المبدئية بعد حذف العبارات وتحديدتها وتم اعداد تعليمات المقياس مرفق(6).

أ- إعداد مفتاح التصحيح وطريقة التصحيح المبدئية.

تحتسب درجات المقياس من خلال إسناد قيمة عددية (1، 2، 3) لكل عبارات المقياس تحتسب الدرجة كما يلي:

جدول (6)

مفتاح التصحيح وطريقة التصحيح للمقياس

نوع العبارة	موافق	إلى حد ما	غير موافق
عبارات في اتجاه البعد	3	2	1
عبارات عكس اتجاه البعد	1	2	3

يمكن تحديد الدرجة العظمى والصغرى للمقياس كالتالي:

الدرجة العظمى = $3 \times 34 = 102$ درجة الدرجة الصغرى = $1 \times 34 = 34$ درجة

وبالتالي تكون أعلى درجة للمقياس هي (102) درجة وأقل درجة للمقياس هي (34) درجة.

ب- عينة الدراسة الاستطلاعية

تم تعيين الدراسة الاستطلاعية والتي اشتملت على مجموعة من حكام كرة القدم بمنطقة أسيوط لكرة القدم أسيوط البالغ قوامها (12) ومن خارج العينة الأساسية. حساب المعاملات العلمية للمقياس

قام الباحث بتطبيق المقياس في صورته المبدئية على عينة التقنين وقوامها (12) من كرة القدم بمنطقة أسيوط لكرة القدم من مجتمع البحث ومن غير العينة الأساسية للبحث، وذلك بهدف التأكد من وضوح صياغة العبارات ومناسبتها لعينة البحث، وحساب المعاملات العلمية للمقياس (الصدق - الثبات) وقد اسفر هذا الإجراء على النتائج التالية:

أولاً: الصدق

أ- صدق المحتوى:

للتأكد من صدق المحتوى قام الباحث بعرضه على مجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي قوامها (8) خبراء بحيث لا تقل مدة خبرتهم في المجال الرياضي عن (10) سنوات مرفق (1). قد اسفرت النتائج عن إتفاق هؤلاء الخبراء على عبارات المقياس بنسبة (75% - 100%) الجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8)

النسبة المئوية للآراء الخبراء على عبارات المقياس في صورته النهائية (ن=8)

المحاور								العبارات
البعد الأول: التفكير الإيجابي	رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7
	التكرار	7	8	8	7	8	6	7
	النسبة المئوية	87.5%	100%	100%	87.5%	87.5%	75.0%	78.0%
البعد الثاني: الثقة بالنفس	رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7
	التكرار	7	8	8	7	8	8	7
	النسبة المئوية	87.5%	100%	100%	87.5%	100%	100%	87.5%
البعد الثالث: الإبداع وحل المشكلات	رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7
	التكرار	8	8	7	7	8	8	8
	النسبة المئوية	100%	100%	87.5%	87.5%	100%	100%	100%
البعد الرابع: الصمود والصلابة النفسية	رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	
	التكرار	8	8	7	7	8	8	
	النسبة المئوية	100%	100%	87.5%	87.5%	100%	100%	

		6	5	4	3	2	1	رقم العبارة	البعد الخامس: التكيف والمرونة النفسية
		6	7	8	8	7	7	التكرار	
		%75.00	%87.5	%100	%100	%87.5	%87.5	النسبة المنوية	

يتضح من جدول (8) أن النسبة المنوية للآراء الخبراء حول عبارات مقياس المناعة النفسية لدى حكام منطقة أسيوط لكرة تنترأوح ما بين (83.33% - 100%) مما يشير إلى أن المقياس على درجة كبيرة من صدق المحتوي.

ب- صدق الإنسان الداخلي

لحساب صدق الإنسان الداخلي قام "الباحث" بتطبيقه على عينة قوامها (12) من حكام كرة القدم بمنطقة أسيوط لكرة القدم من مجتمع البحث من غير العينة الأصلية للبحث. وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس والجدول (9)، (10)، (11) يوضح هذه النتائج.

جدول (9)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه ن = (12)

التفكير الإيجابي		الثقة بالنفس		الإبداع وحل المشكلات		الصمود والصلاية النفسية		التكيف و المرونة النفسية	
العبارة	م التمييز	العبارة	م التمييز	العبارة	م التمييز	العبارة	م التمييز	العبارة	م التمييز
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.84	9	0.92	16	0.87	23	0.70	29	0.81
2	0.74	10	0.89	17	0.75	24	0.71	30	0.88
3	0.87	11	0.83	18	0.77	25	0.82	31	0.62
4	0.81	12	0.88	19	0.78	26	0.77	32	0.86
5	0.64	13	0.70	20	0.52	27	0.75	33	0.89
6	0.83	14		21	0.88	28	0.77	34	0.88
7	0.65	15		22	0.76				
8	0.88								

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.283

يتضح من الجدول (9) أنه تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمحور ما بين (0.52 - 0.92) هي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحاور.

جدول (10)

معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له (ن=12)

رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط	رقم العبارة	معامل الإرتباط
1	0.70	11	0.74	21	0.78	31	0.73
2	0.71	12	0.80	22	0.70	32	0.71
3	0.75	13	0.66	23	0.78	33	0.68
4	0.68	14	0.75	24	0.70	34	0.54
5	0.71	15	0.71	25	0.75		
6	0.64	16	0.61	26	0.65		
7	0.76	17	0.73	27	0.76		
8	0.74	18	0.62	28	0.68		
9	0.68	19	0.82	29	0.73		
10	0.73	20	0.71	30	0.72		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.283

ويتضح من جدول (10) ما يلي: تراوحت معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.54 - 0.87) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الإلتساق الداخلي للمقياس.

جدول (11)

معاملات الإرتباط بين درجة كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له

م	الابعاد	معامل الإرتباط
1	التفكير الايجابي	0.94
2	الثقة بالنفس	0.92
3	الابداع وحل المشكلات	0.95
4	الصمود والصلاة النفسية	0.84
5	التكيف والمرونة النفسية	0.87

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.444

ويتضح من الجدول (11) ما يلي: تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور المقياس والدرجة الكلية له ما بين (0.84 - 0.95) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.
(2) الثبات:

اعتمد الباحث في حساب الثبات على مايلي:

ب- الثبات:

أ- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test - retest:

لحساب ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (12) من حكام كرة القدم بمنطقة أسيوط ومن مجتمع البحث من خارج العينة الأساسية للبحث. باستخدام طريقة تضيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test - Retest تم إعادة التطبيق بفواصل زمنية قدره (15) خمسة عشر يوماً وهذا ما يوضحه جدول رقم (11).

جدول (12)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول و الثاني للمقياس (ن=45)

معامل الارتباط (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		التطبيق المحاور
	ع	م	ع	م	
0.85	1.997	27.10	2.323	24.15	التفكير الايجابي
0.82	3.518	63.20	4.069	63.65	الثقة بالنفس
0.91	1.997	27.10	5.790	18.55	الابداع وحل المشكلات
0.88	2.35	25.27	4.56	18.55	الصمود والصلابة النفسية
0.89	2.96	27.25	4.22	16.75	التكيف و المرونة النفسية
0.87	3.518	63.20	4.069	63.65	المقياس ككل

قيمة (ر) الجدولية غير مستوى دلالة (0.05) = 44%

يتضح من جدول (6) ما يلي:

توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني لمختلف محاور المقياس والمقياس ككل إذ يتراوح معامل الارتباط المحسوب بين (0.82 - 0.91) هي أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى (0.05) مما يشير إلى ثبات المقياس.

حساب الثبات استخدم الباحث معامل إفاكرونباخ (Alpha) على عينة قوامها (12) من حكام كرة القدم بمنطقة أسيوط من مجتمع البحث من غير العينة الأساسية. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (13)

معاملات ثبات المقياس بطريقة ألفاكرونباخ (ن=12)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	التفكير الإيجابي	75%
2	الثقة بالنفس	72%
3	الابداع وحل المشكلات	77%
4	الصمود والصلابة النفسية	79%
5	التكيف و المرونة النفسية	74%
	المقياس ككل	76%

يتضح من جدول (13) تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (75% : 99%)، كما بلغ معامل ألفا للدرجة الكلية للمقياس (76%) وهي معاملات دالة إحصائية، مما يشير إلى أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

ثانياً: مقياس القدرة علي اتخاذ القرار:

وصف المقياس: اعداد السيد عبد المنعم (2001)

والذي يتضمن عددا من العبارات التي تعكس التقدير الشخصي للحكم عند اتخاذ القرار تجاه بعض المواقف المتعلقة مهمة التحكيم يتكون المقياس من 23 عبارة علي مقياس ثلاثي ويحتوي الاختبار علي 23 عبارة ويجب عنة الحكم علي مقياس ثلاثي التدرج . كلما اقترب الدرجة من الدرجة القصوى وهي 69 كلما تميز الحكم بالقدرة علي اتخاذ القرارات الصحيحة للمواقف التحكيمية المختلفة.(5)

المعاملات العلمية لمقياس القدرة علي اتخاذ القرار:

1-صدق الاتساق الداخلي للمفردات المقياس:

قام "الباحث" بالتحقق من الاتساق المقياس داخلياً، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل موقف من مواقف المقياس والدرجة الكلية للمقياس على عينة قوامها (12) من حكام

كرة القدم بمنطقة أسيوط ومن مجتمع البحث من خارج العينة الأساسية للبحث ولها نفس مواصفات العينة الأساسية، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولى (عبارة) على عينة الدراسة الاستطلاعية، كما هو موضح بجدول رقم (14)0

جدول رقم (14)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن = 12)

معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم
**0,534	4	**0,663	3	**0,408	2	**0,551	1
**0,384	8	**0,701	7	**0,549	6	**0,333	5
**0,622	12	**0,562	11	**0,544	10	**0,395	9
**0,448	16	**0,528	15	**0,621	14	**0,483	13
**0.621	20	**0.462	19	**0.651	18	**0,487	17
		**0.621	23	**0.542	22	**0.532	21

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دالة (0.05) = 1.658

يتضح من جدول (15): حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز ما بين (0.333 - 0.701) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائية، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

4- الثبات

اعتمد الباحث في حساب الثبات على ما يلي:

أ- حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار Test - retest:

لحساب ثبات المقياس قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (12) من حكام كرة القدم بمنطقة أسيوط ومن مجتمع البحث من خارج العينة الأساسية للبحث. باستخدام طريقة تضيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test - Retest تم إعادة التطبيق بفواصل زمنية قدره (15) خمسة عشر يوماً وهذا ما يوضحه جدول رقم (15).

جدول (15)

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للمقياس (ن=12)

معامل الارتباط (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		التطبيق المحاور
	ع	م	ع	م	
0.85	1.997	27.10	2.323	24.15	مقياس اتخاذ القرار

قيمة (ر) الجدولية غير مستوى دلالة (0.05) = 44.4%

يتضح من جدول (14) ما يلي:

توجد علاقة إيجابية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني لمختلف المقياس والمقياس اتخاذ القرار حيث معامل الارتباط المحسوب بين (0.85) هي أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى (0.05) مما يشير إلى ثبات المقياس

أب- طريقة معادلة ألفا كرونباك Alpha Cronbach Method:

استخدم الباحث معادلة ألفا كرونباك على عينة قوامها (12) من حكام كرة القدم بمنطقة أسيوط من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (ر) = 0,815 عند مستوى دلالة (0,05) وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند نفس المستوى مما يشير إلى ثبات المقياس.

خطوات البحث:

أ- الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للمقاييس المستخدم في جمع البيانات حيث تم تطبيقها على عينة قوامها (12) حكم من حكام كرة القدم بمنطقة أسيوط من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك في الفترة من 2023/4/1 حتى 2023/4/15، وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبة المقاييس لما وضع من أجله.

ب- الدراسة الأساسية:

بعد تحديد العينة واختيار أدوات جمع البيانات والتأكد من صدق ثباتها قام الباحث بتطبيقها على جميع أفراد العينة البحث وكانت فترة التطبيق من 2023/4/25 حتى 2023/6/15.

المعالجات الإحصائية للبحث:

استخدم الباحث في معالجة البحث إحصائياً ما يلي:

- أ- المتوسط الحسابي ب- الانحراف المعياري ج- الأهمية النسبية
د- معامل الارتباط هـ- تحليل التباين ح- النسبة المئوية

وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (0.05)، كما استخدم الباحث برنامج

SPSS لحساب بعض المعاملات الإحصائية.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

في ضوء المنهج المستخدم وتحقيقاً لأهداف الدراسة واختبار لما وضع من فروض يقدم

الباحث ما توصل إليه على النحو التالي:

أولاً : مناقشة النتائج و التفسير المرتبطة بالتساؤل الأول : ما هو مقياس المناعة النفسية لدي حكام كرة . قام البحث بأعداد مقياس المناعة النفسية يتكون المقياس من خمسة أبعاد (البعد الأول: التفكير الايجابي والبعد الثاني : الثقة بالنفس والبعد الثالث: الابداع وحل المشكلات والبعد الرابع: الصمود والصلابة النفسية و البعد الخامس :التكيف و المرونة النفسية بإجمالي (34) عبارة على ميزان تقدير ثلاثي (أوافق - الي حد ما - غير موافق) تم أعداد هذا المقياس على الأبعاد الخمسة على أساس أن المناعة النفسية هو هي قدرة الفرد علي حماية نفسه من التأثيرات السلبية المحتملة للضغوط والتهديدات والمخاطر والاحباطات والازمات النفسية، والتخلص منها عن طريق التحصين النفسي باستخدام الموارد الذاتية، والامكانيات الكامنة في الشخصية مثل التفكير الايجابي، والابداع وحل المشكلات وضبط النفس والاتزان والصمود والصلابة والتحدي والمثابرة و الفاعلية و التفاؤل والمرنة والتكيف مع البيئة وبالتالي تكون الاستجابة معبره عن مشاعر وأفكار وسلوك الحكم كرة القدم فعلاً، كما أن إجاباته هي لأغراض البحث العلمي فقط وبعد عرض المقياس على الخبراء.

وبذلك يتحقق صحة التساؤل الاول القائل (ما هو مقياس المناعة النفسية لدي حكام

كرة القدم.

1- الفرض الأول: والذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم)

(C1، C2، C3) في مستوي المناعة النفسية بمحافظة أسيوط..

للتحقق من دلالة الفروق بين درجات حكام كرة القدم في (C1، C2، C3) في مستوي المناعة النفسية، قام الباحث بحساب دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين "ف" النسبة الفائية كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (16)

تحليل التباين بين درجات حكام كرة القدم (C1، C2، C3)

في مستوي المناعة مقياس النفسية (ن = 26)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	متوسط الدلالة
التفكير الايجابي	بين المجموعات	312.148	2	156.074	75.245	0.05
	داخل المجموعات	82.968	40	2.074		
	الكل	395.116	42			
الثقة بالنفس	بين المجموعات	392.014	2	196.007	17.835	0.05
	داخل المجموعات	439.613	40	10.990		
	الكل	831.628	42			
الابداع وحل المشكلات	بين المجموعات	441.094	2	220.547	104.187	0.05
	داخل المجموعات	84.673	40	2.117		
	الكل	525.767	42			
الصمود والصلابة النفسية	بين المجموعات	366.178	2	183.089	145.231	0.05
	داخل المجموعات	50.427	40	1.261		
	الكل	416.605	42			
التكيف و المرونة النفسية	بين المجموعات	215.916	2	107.958	107.958	0.05
	داخل المجموعات	204.270	40	5.107		
	الكل	420.186	42			

قيمة (ف) الجدولية عند مستوي دلالة $0.05 = 1.56$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف المحسوبة اكبر من قيمته الجدولية. وهي دالة عند مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق جوهرية بين درجات حكام كرة القدم في (C1، C2، C3) في مستوي المناعة النفسية ولتوضيح اتجاه هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D).

جدول (17)

اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3)

في ابعاد مقياس المناعة النفسية

المتغيرات	المجموعات	المتوسطات	حكام C1	حكام C2	حكام C3
التفكير الاجيبي	حكام C1	20.20		2.914*	7.553*
	حكام C2	17.29			4.639*
	حكام C3	12.65			
الثقة بالنفس	حكام C1	18.00		4.291	5.824*
	حكام C2	18.43			6.252*
	حكام C3	12.18			
الابداع وحل المشكلات	حكام C1	19.60		2.124*	8.129*
	حكام C2	17.48			6.006*
	حكام C3	11.47			
الصمود والصلابة النفسية	حكام C1	16.60		2.314*	7.659*
	حكام C2	14.29			5.345*
	حكام C3	8.94			
التكيف والمرونة النفسية	حكام C1	15.60		1.981-	4.031*
	حكام C2	13.62			6.012*
	حكام C3	9.59			

يتضح من جدول (17) توجد فروق دالة إحصائياً بين دلالة الفروق بين درجات حكام كرة في مستوي (حكام C1، حكام C2، حكام C3) في ابعاد مقياس المناعة النفسية. وهي كالتالي في (التفكير الاجيبي- والثقة بالنفس - الابداع وحل المشكلات -الصمود والصلابة النفسية - التكيف والمرونة النفسية) ولصالح حكم C ، ثم حكم C ، ثم حكم C3 .

جدول (18)

تحليل التباين بين درجات حكام كرة القدم (C3، C2، C1)

في مقياس المناعة النفسية (ن = 43)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	متوسط الدلالة
مقياس المناعة النفسية	بين المجموعات	3883.482	2	1941.741	41.645	0.05
	داخل المجموعات	1818.423	40	46.626		
	الكل	5701.905	42			

قيمة (ف) الجدولية عند مستوي دلالة $0.05 = 1.56$

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف المحسوبة اكبر من قيمته الجدولية. وهي دالة عند مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق جوهرية بين درجات حكام كرة القدم في (C1، C2، C3) في مقياس المناعة النفسية ككل ولتوضيح اتجاه هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D).

جدول (19)

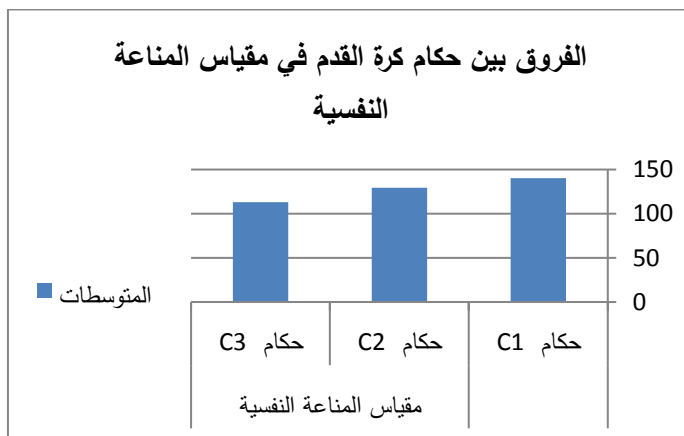
اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) بين حكام كرة القدم (C3، C2، C1)

في مقياس المناعة النفسية

المتغيرات	المجموعات	المتوسطات	C1	C2	C3
مقياس المناعة النفسية	حكام C1	140.00		*11.114	*27.463
	حكام C2	129.29			*16.348
	حكام C3	112.94			

يتضح من جدول (18) توجد فروق دلالة احصائية بين درجات حكام كرة القدم (في

مقياس المناعة النفسية .) ولصالح حكم C1، ثم حكم C2، ثم حكم C3



شكل (1)

يوضح الفروق في مقياس المناعة النفسية بين حكام كرة القدم (C3، C2، C1) قيد عينة الدراسة

الفرض الثاني: والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3) في القدرة علي اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط".
للتحقق من دلالة الفروق بين درجات حكام كرة القدم (C1، C2، C3) في القدرة علي اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط، قام الباحث بحساب دلالة الفروق باستخدام تحليل التباين "ف" النسبة الفائية كما يتضح من الجداول التالية:

جدول (20)

تحليل التباين بين درجات حكام كرة القدم في (C1، C2، C3)

في القدرة علي اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط (ن = 26)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية (ف)	متوسط الدلالة
مقياس القدرة علي اتخاذ القرار	بين المجموعات	1764.456	2	882.228	29.500	0.05
	داخل المجموعات	1196.242	40	29.906		
	الكل	2960.698	42			

قيمة (ف) الجدولية عند مستوي دلالة 0.05 = 1.56

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ف المحسوبة اكبر من قيمته الجدولية. وهي دالة عند مستوى (0.05) مما يدل على وجود فروق جوهرية بين درجات حكام كرة القدم في (C1،

C2، C3) في مقياس القدرة علي اتخاذ القرار ككل ولتوضيح اتجاه هذه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D).

جدول (21)

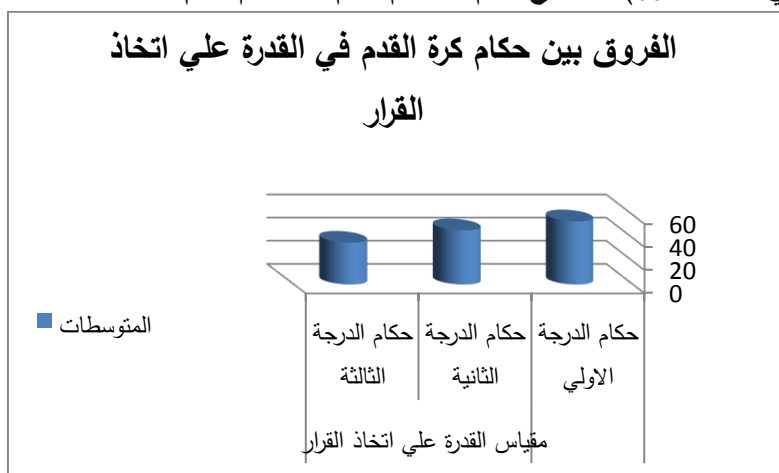
اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3)

في مقياس القدرة علي اتخاذ القرار

C3	C2	C1	المتوسطات	المجموعات	المتغيرات
*18.424	*7.743		54.60	حكام C1	مقياس القدرة
*10.681			46.86	حكام C2	علي اتخاذ
			36.18	حكام C3	القرار

يتضح من جدول (18) توجد فروق دلالة احصائية بين درجات حكام كرة القدم) في

مقياس القدرة علي اتخاذ القرار) ولصالح حكم C1، ثم حكم C2، ثم حكم C3



شكل (2)

يوضح الفروق في مقياس المناعة النفسية بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3) قيد عينة الدراسة

3-توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين مستوى المناعة النفسية القدرة علي اتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم بمحافظة أسيوط.

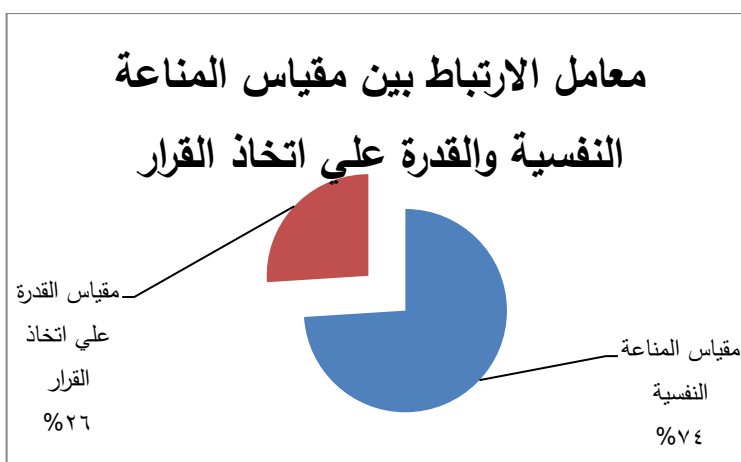
جدول (22)

معامل الارتباط بين درجات مقياس المناعة النفسية و درجات مقياس القدرة علي اتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم. (ن = 26)

المتغيرات	وحدة القياس	م	ع	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مقياس المناعة النفسية	الدرجة	123.86	12.141	0.815	دال
مقياس القدرة علي اتخاذ القرار	الدرجة	43.53	8.396		

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية 60 و مستوى دلالة(0.50)=0.231

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,05) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائية بين مستوى المناعة النفسية والقدرة علي اتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم حيث قيمه معامل الارتباط ما بين (0.815).



شكل (3)

يوضح معامل الارتباط بين المناعة النفسية والقدرة علي اتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم

مناقشة النتائج وتفسيرها:

في ضوء المنهج المستخدم وتحقيق لأهداف البحث واختيارا لما وضعه الباحث من فروض وما توصلوا إليه على النحو التالي:

مناقشة نتائج الفرض الأول:

يتضح من جداول (16،17،18،19) وجود فروق دالة وجود فروق دالة بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3) ابعاد مقياس المناعة النفسية والمقياس ككل و لصالح حكم C1 ، ثم حكم C2 ، ثم حكم C3 .

ويرجع الباحث هذه النتيجة الي تمتع حكام c1 بالمناعة النفسية العالية بنسبة اكبر من حكام C2 وحكام C3 . حيث يمتلكون قدرا كبيرا من الخبرة سواء علي مستوى التدريب وعلي مستوى المشاركات في المنافسات وهذه الخبرة تجعلهم أقل عرضة للاضطرابات النفسية والجسمية، كما يمنحهم عامل الخبرة القدرة علي التصدي للمواقف الضاغطة التي قد تواجههم من خلال استدعاء الخبرات السابقة في اللحظات الراهنة للاستفادة منها مع المواقف الطارئة علي مستوى التدريب والمنافسات.

كما يفسر الباحث ذلك ايضا في ضوء كثرة الاحتكاك في المواقف التدريب والمنافسات المختلفة ما تحتويه من مواقف نفسية ضاغطة مختلفة ومتنوعة المصادر، قد اكتسب حكام c1 ميكانيزمات المناعة النفسية مقارنة بحكام C2, C3

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكرته "عبير أحمد الوفا" (2018م)، في أن التطور المعرفي للفرد وكثره تعرضه للمواقف التي تتميز بدرجات مرتفعة من الضغط النفسي تجعله أكثر استخداما للميكانيزمات الدفاعية. حيث تستبدل الدفاعات الأقل تنظيما بأخري أكثر نضجا. مما يؤدي الي خفض القلق والاضطرابات النفسية، كما تري أن هناك ارتباط وثيق بين ميكانيزمات الدفاع و المناعة النفسية، حيث أن كلاهما منوط بالدفاع عن الشخصية وحمايتهما من أي تهديدات خارجية

ويري الباحث ان المناعة النفسية تتكون بدورها من مجموعات من العوامل والابعاد الفرعية و تتفاعل جميعا معا لحماية الذات ووقاية القعل من التأثيرات السلبية الحادة للضغوط

النفسية، وذلك عن طريق التقويم المعرفي للمخاطر والتهديدات تفعيل استجابات سلوكية من شأنها أن تقاوم والضغوط وتحقق التكيف مع ظروف البيئة.

بذلك يتحقق صحة الفرض الأول القائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3) في مستوي المناعة النفسية بمحاظفة أسبوط. "

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يتضح من جداول (20،21) وجود فروق دالة وجود فروق دالة بين حكام كرة القدم (C1، C2، C3) في مقياس القدرة علي اتخاذ القرار و لصالح حكم C1، ثم حكم C2، ثم حكم C3.

يرجع الباحث هذه النتيجة الي توافر مهارة تركيز الانتباه لدي حكم C1. وقدرتهم علي جمع المعلومات الكافية قبل اصدار اي قرار تحكيمي وذلك لضمان فاعلية القرار وقدرتهم علي إصدار قرارات تتناسب مع قانون الدولي لكرة القدم. والتي تزيد لديهم القدرة علي اتخاذ القرارات الصحيحة في المنافسات الرياضية وذلك عن طريق عزل الافكار السلبية والضوضاء التي قد تصدر من المتفرجين والنقد الغير منطقي من قبل اللاعبين

والأجهزة الفنية والإدارية والاعلام علي قراراتهم والاحتفاظ بالهدوء، تركيز عالي علي ما يحدث في المنافسات من بدايتها حتي نهايتها، الامر الذي قد يساهم في حسن اختياره للبديل الصحيح من بين عده بدائل وفي وجود العديد من المثيرات المشتتة والذي قد ينعكس علي مستواهم التحكيمي واتخاذ القرارات الصحيحة.

وكذلك حكام المستوي C1 يتمتعون بقدر كبير من الوعي حيث انهم يمتلكون خلفية معرفية بشكل جيد تمكنهم من اصدار قرارات بشكل صحيح. وتلقي قبول الاخرين والمحيطين بالمنافسات الرياضية من أجهزة فنية وجماهير ولاعبين، كما تبين ان لديهم وعي بانفعالات الاخرين اتجاه تصرفاتهم في المواقف المختلفة ولديهم قدرة عالية علي التحليل مواقف اللعب المختلفة والمتغيرة بسرعة كبيرة. ويستعظون الوقوف علي الاسباب الحقيقية لمواقف اللعب. وفهم القصد من تصرفات الاخرين. وهذا يساعدهم علي أخذ قرارات جيدة في المرات القادمة. كل هذا يعتمد علي درجة الوعي المتوفرة لدي الفرد

وحيث يشير دبرين "Dubrin" إلي ان اكثر المشاكل التي تعترض عملية اتخاذ القرار هي التردد وعدم القدرة علي تحديد الهدف والتوقع، وعدم القدرة علي تقويم البدائل واختيار البديل

الامتثل وعدم القدرة علي تحديد البدائل واختيار الوقت المناسب، نقص الخبرة، وعدم القدرة علي تحديد المشكلة والتعرف عليها (22: 109)

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلا من كلين "Klein" (2009م) (27)، فورد وجودوين Ford & Goodwin (2006م) (23)، دراسة "حسن عطا" (1999م)، دراسة السيد عبد المنعم (2001م) (5) والتي اشارت نتائجهم الي انه من العوامل الهامة لقدرة الحكام علي اتخاذ القرارات الصحيحة التركيز في المنافسات علي الاداءات المختلفة وعزل المثيرات السلبية والمشتتة لانتباه الحكم والبعد عن التحيز والمجاملة لا صدار القرارات المناسبة للمواقف المتنوعة بذلك يتحقق صحة الفرض الثاني القائل " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم) (C1، C2، C3) في القدرة علي اتخاذ القرار بمحافظة أسيوط. "

مناقشة نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جداول (22) وجود علاقة ارتباطية قوية دالة إحصائية بين مستوي المناعة النفسية والقدرة علي اتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم حيث قيمه معامل الارتباط ما بين (0.815). ويرجع الباحث تلك النتيجة الي المناعة النفسية بعناصرها المختلفة (التفكير الايجابي - الثقة بالنفس - الابداع وحل المشكلات - الصمود والصلابة النفسية - التكيف والمرونة النفسية) تسهم بشكل كبير في زيادة القدرة علي اتخاذ القرار بشكل صحيح . وهذا ما يتفق مه نتائج دراسة "عمرو فؤاد (2012م) حيث يشير الي وجود علاق ارتباط طردي قوي بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم . اي كلما زادت كلما زادي مستوي الصلابة النفسية كلما زاد القدرة علي اتخاذ القرار بشكل مناسب. وايضا تتفق مع نتائج دراسة السيد محمد (2005) وحيث تشير الي وجود علاقة ارتباطية بين عوامل الضغوط النفسية المرتبطة بضغط المنافسة الرياضية ومصادر اتخاذ القرار. اي كلما زادت الضغوط النفسية كلما زاد التأثير السلبي علي عوامل اتخاذ القرار

ويتفق ذلك ايضا مع دراسة "عماد مخيمر" (2002م) (12) في ان الاشخاص الاكثر صلابة رغم تعرضهم للضغوط كانوا اكثر صمودا وانجاز وسيطرة وقيادة وضبطا داخليا وأكثر مرونة وكفاية واقتدار ونشاطا وواقعية وأكثر تقديرا لذاتهم الايجابية، اما الاشخاص الاقل صلابة كانوا اكثر عجزا واقل في الضبط الداخلي وأكثر نقدا لذاتهم شعورا بالفشل.

بذلك يتحقق صحة الفرض الثالث القائل " توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين مستوى المناعة النفسية القدرة علي اتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم بمحافظه أسبوط.

الاستنتاجات:

- 1- تم أعداد مقياس للمناعة النفسية لدي حكام كرة القدم علي درجة عالية من الصدق والثبات ويمن تطبيقه علي حكام كرة القدم
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم (C1 ، C2 ، C3) في مستوى المناعة النفسية ولصالح و حكم C1 ، ثم حكم C2 ، ثم حكم C3 .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين حكام كرة القدم (C3 ، C2 ، C1) في القدرة علي اتخاذ القرار ولصالح و حكم C1 ، ثم حكم C2 ، ثم حكم C3 .
- 4- توجد علاقة دلالة إحصائية بين مستوى المناعة النفسية القدرة علي اتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم

التوصيات:

- في ضوء اهداف وفروض البحث والمنهج المستخدم والعينة والمقاييس والنتائج التي تم التوصل اليه يوصي الباحث بما يلي:
- 1- الاهتمام بالمناعة النفسية كمتغير نفسي ايجابي يوتر بشكل كبير علي اداء حكام كرة القدم.
 - 2- اقامة دورات وبرامج نفسية لتطوير(المناعة النفسية بعناصرها المختلفة) (التفكير الايجابي- الثقة بالنفس - الابداع وحل المشكلات- الصمود والصلابة النفسية - التكيف والمرونة النفسية) لما اظهرته النتائج من مساهمتها في اتخاذ القرار لدي حكام كرة القدم.
 - 3- استخدام المتغيرات النفسية قيد البحث (المناعة النفسية بعناصرها المختلفة) (التفكير الايجابي- الثقة بالنفس - الابداع وحل المشكلات- الصمود والصلابة النفسية - التكيف والمرونة النفسية) كمعايير لانتقاء الحكام من الناحية النفسية
 - 4- تفعيل دور الاخصائي النفسي الرياضي لحكام كرة القدم.

المراجع:

- 1- إبراهيم محمد الفقي: قوة التفكير وتأثيره علي احاسيسك وسلوكك ونتائج دوافع حياتك، دار التوفيق، دمشق، 2009.
- 2- أحمد صلاح رمضان: التردد النفسي وعلاقة بالقدرة علي اتخاذ القرار واليقظة العقلية لدي لاعبي الرياضات الفردية والجماعية بمحافظة المنيا، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية. كلية التربية الرياضية. جامعة المنيا 2020.
- 3- أحمد عبده حسن، طارق عبد المنعم علي: الصلابة النفسية وعلاقته بالتفكير الخططي لدي لاعبي بعض اندية القسم الثالث لكرة القدم، المؤتمر الدولي الرياضة جزء منتظم من نمط الحياة، شرم الشيخ من 1-3/11/2016 الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية جامعة، أسيوط، 2016
- 4- أسامة كامل راتب: الاعداد النفسي للتدريب الناشئين، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001
- 5- السيد عبد المنعم محمد: عوامل الضغط النفسي وعلاقتها بالتخاذ القرار لدي حكام الانشطة الرياضية (دراسة تحليلية - مقارنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان. 2001م.
- 6- إيمان مصطفى الشنواني: بناء مقياس المناعة النفسية للطالبات المصابات بكلية التربية الرياضية بنات، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (49)، الجزء (3)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، 2019م.
- 7- حسن عطا عبدالرحيم : معالجة الصحافة لظاهرة العنف قي ملاعب كرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، 1999.
- 8- رحمة تيسر العمري : بناء مقياس المناعة النفسية لدي الراشدين في المجتمع الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن المهدي، ام البواقي، الجزائر، 2020م
- 9- سليمان عبد الواحد يوسف: دور المناعة النفسية في التنبؤ بجودة الحياة لذوي صعوبات التعلم الانفعالية والاجتماعية بالمدارس الثانوية الزراعية في ضوء نظرية عربية جديدة. بحوث في تربية نوعية. كلية التربية النوعية .جامعة القاهرة. 2020

- 10- عبد الحكيم رزق عبد الحكيم، أحمد عبده حسن: المحددات النفسية والجوانب العقلية للانتقاء الناشئين في المجال الرياضي، دار الوفاء للطباعة، الاسكندرية، 2015م.
- 11- عصام محمد زيدان: المناعة النفسية مفهومها وابعادها وقياسها، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا 2013.
- 12- عبير أحمد أبو الوفا: ميكانيزمات الدفاع لدي مرتفعي ومنخفضي المناعة النفسية من طلاب الجامعة، مجلة الارشاد النفسي، العدد(53)، كلية التربية، جامعة عين شمس، يناير 2018م.
- 13- عمرو فؤاد عبد الحميد: بناء مقياس للمناعة النفسية للمدرب الرياضي: مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد(1) يونيو 2023، كلية التربية الرياضية جامعة أسبوط
- 14- كامل عبود حسين، أسامة عبود خضير: تقنين مقياس المناعة النفسية للرياضيين المتقدمين، مجلة علوم الرياضة، المجلد (9)، العدد (31)، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى، العراق، 2017م.
- 15- كمال درويش، سهير المهندس: الادارة الرياضية والاسس والتطبيقات، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993م.
- 16- محمد العربي شمعون: التدريب العقلي والانجازات الرياضية، مؤتمر قسم علم النفس الرياضي، كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان، 2007م.
- 17- محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1998.
- 18- محمود هشام عبد الرازق : المناعة النفسية وعلاقتها بالذات الايجابية لدي لاعبي منتخبات جامعة بنها، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد (63)، العدد(1)، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط، ديسمبر، 2022م
- 19- مني مختار المرسي، وأمل علي خليل: بناء مقياس المناعة النفسية لاعبي الرياضات المائية، المجلة للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد(86) جزء(1)، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم . جامعة حلوان، مايو 2019
- 20- ولاء إسحاق حسان: فاعلية برنامج ارشادي مقترح لزيادي مرونة الانا لدي طالبات الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية غزة، 2009م.

-
- 21- Bona, K: An Exploration of the Psychological Immune system in Hungarian Gymnasts, Masters Thesis in Sport and Psychology, Department of Sport Sciences, University of Jyvaskyla, Finland, 2014.
 - 22- Dubrin, J: Applying Psychology Individual and Organizational Effectiveness, prentice hall International.
 - 23- Goodwin, E Ford, A: focus attention of the rulers of the Americans International Journal of Sport Psychology (Roman) Richard Son, 279, H Jan/Mar, 1996.
 - 24- Hack. J., Memert, D., Rupp, D.: Attentional Mechanisms in sport via Brain Electrical Event Related Potentials US National Library of Medicine, National Institutes of health, 2009.
 - 25- Hoerger, M: Coping Strategies and Immune Neglect in Affective Forecasting: Direct Evidence and key moderators, Judgment and Decision Making, Vol (7), No (1), 2012, p 86- 96,
 - 26- Kantathanawat, T.: Development of Psychological immunity Scale for Undergraduate Students, Journal of Industrial Education, Vol (19), No (3), December, 2020, p, 2663- 2572
 - 27- Klein, G: Recognition primed Decision Model Produces ThAt the Experienced Decision maker. Sports Diss, Abs, Intoct, Vol, 1989.